صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أحدهما نسبته إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب Bه وهؤلاء يقولون هو أبو الحفص عمر بن يحيى بن محمد بن وانودين بن علي بن أحمد بن والال بن إدريس بن خالد بن اليسع بن إلياس بن عمر بن وافتق بن محمد بن نجيه بن كعب بن محمد بن سالم بن عبد ا بن عمر بن الخطاب قال قاضي القضاة ولي الدين بن خلدون ويظهر أن هذا النسب القرشي وقع في المصامدة من البربر والتحم بهم واشتملت عليه عصبيتهم شأن الأنساب التي تقع من قوم إلى قوم .

الثاني نسبته إلى بني عدي بن كعب رهط عمر بن الخطاب Bه الذي ينتسب فيه وهو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد ا بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب جد النبي وباقي نسبه إلى عدنان معروف .

الثالث نسبته إلى هنتاتة وهنتاتة بفتح الهاء وإسكان النون وفتح التاء المثناة فوق وبعدها ألف ثم تاء مثناة فوق مفتوحة ثم هاء قبيلة من قبائل المصامدة من البربر بجبال درن المتاخمة لمراكش وهي قبيلة واسعة كبيرة ويقال لها بالبربرية ينتي وكان أبو حفص هذا هو شيخهم وكبيرهم وهو الذي دعاهم إلى اتباع ابن تومرت والحمل على طاعته .

واما دعواهم الخلافة فقد قال في التعريف عند ذكر سلطان زمانه منهم لا يدعي إلا الخلافة ويتلقب بألقاب الخلفاء ويخاطب بأمير المؤمنين في بلاده .

واعلم أن أول من تلقب منهم المستنصر با أبو عبد ا محمد ابن السلطان أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد ابن الشيخ أبي حفص على أن أباه كان يمتنع من التلقب بألقاب الخلافة ويمنع من يخاطبه بها مقتصرا على التلقب